

معنى الفتنة في قوله تعالى: (والفتنة أشد من القتل)، وسبب نزول هذه الآية، الشيخ خباب الحمد

خباب الحمد

الفتنة ما هي الفتنة؟ الفتنة أشد من القتل. الفتنة هي الشرك بالله. قال الله عز وجل واقتلوهم حيث ثقتهموهم واخرجوهم من حيث اخرجوكم. والفتنة أشد من القتل. طبعاً ذكر الطبري رحمة الله تعالى عليه في التفسير يعني مجموعة من - [00:00:00](#) ولكن أكثرها مناقشة عند العلماء وإبرازاً وإظهاراً مفهوم والفتنة أي الكفر والشرك بالله عز وجل أشد من القتل. لأنه إذا أردت أن تقارن ما بين وهذا المفهوم بالمقارنة فيه لا يمكن أن يكون عند الإنسان. يعني نحن - [00:00:20](#)

الآن قد يأتي عندنا في ميزاننا كبشر أشياء يعني ربما نحبها لكن عند الله عز وجل ليست محبوباً. قد يأتي مثلاً أحد فيقول مش لازم مثلاً أن يكون هنالك قتل لهؤلاء الذين كذا وكذا. لكن الله عز وجل لا يريد ذلك. الله عز وجل عنده أن الكفر بالله عز وجل - [00:00:40](#)

الذي يعم الأرض ويطبق الأرض ويطبق وجه المعمورة أسوأ عنده من أراقة دماء بعض الناس الذين كأنهم تسلبوا على هذه الأرض خذوا خيراتها وكفروا بربها سبحانه وتعالى. ولذلك يقول الله عز وجل والفتنة والشرك من هؤلاء أشد وأعظم أشنع - [00:01:00](#) من القتل ولا تقتلوه عند المسجد الحرام. طبعاً هنا أعظم من القتل أي لماذا أعظم من القتل؟ لأنه أعظم من القتل لهم في الحرم. أيوا مو هنا نقطة مهمة. أنه بعضهم كان يقول انتم تقولون انكم تؤمنون - [00:01:20](#)

لا وكذا وكذا كيف تقتلون وكان ذلك في الحرم؟ فالله عز وجل يقول سبحانه وتعالى هذه من الحجج التي يحاول أن يأتي بعض الناس فيرى فيها يعني حجة حتى يستطيل بذلك على المؤمن. فالله عز وجل يقول يعني انتم تريدون أن تقولوا - [00:01:37](#) بأن مقاتلة المسلم لكم في الحرم أمر خطير جداً. ما هو انتم اللي بتفعلوه أشد. انتم اللي بتفعلوه أشد. والفتنة الكفر أشد من القتل. أخي الكريم لا تنسى الاشتراك بالقناة والاعجاب بالفيديو وتفعيل زر الجرس - [00:01:57](#)